حديث الرئيس محمد انور السادات
لجريدة مايو
فى١٥ يونيو ١٩٨١

سؤال : ان العمل غير المسئول الذي ارتكبته اسرائيل ودمرت المفاعل الذري العراقي اثار غضب الرأي العام العالمي وقد عبر الرأى العام المصرى من خلال مجلس الشعب عن رفضه لهذا العمل ونفس هذا الرأى العام ينتظر ان يسمع وجهة نظركم في هذا التصرف الاسرائيلى؟

الرئيس : ان حدث الساعة بلا شك هو تدمير اسرائيل للمفاعل الذري العراقي ولقد عبر شعبنا حقيقة في مجلس الشعب عما أحس به كل مواطن عربي تجاه هذا العمل ، وعندما تسألني رأيي أستطيع أن الخصه في النقاط التالية

النقطة الاولي ان هذا العمل يعيد فتح الجروح القديمة ، لقد تصورنا اننا استطعنا خلال السنوات الثلاث الماضية ان نغلقها ونشفي منها بعد التئامها ولكن علي مايبدو فان العملية العسكرية التي اقدمت عليها اسرائيل في الاسبوع الماضي اثبتت انه لايزال امامنا بعض الوقت لاغلاق الجروح التي اعادوا فتحها من جديد

www.anwarsadat.org

ان اخطر ما في هذا الوضع هو عودة اسرائيل الي الاسلوب القديم الذي ثبت رفض الجميع له ولعلك تذكر انني اعلنت امام الكنيست الاسرائيلى وفي المؤتمر الصحفي الذي عقدته في اول زيارة قمت بها للقدس أن ٧٥ % من المشكلة بين العرب واسرائيل سببها الحاجز النفسي الذي يفصل بينهما

وثقتي في وجود هذا الحاجز النفسي هي التي شجعتني علي اتخاذ قراري بالسفر الي الاسرائيليين ، ومخاطبتهم بلا وسيط بهدف اسقاط هذا الحاجز قبل ان تبدأ عملية السلام

ان الحاجز النفسي الذي اتحدث عنه اقيم وارتفع نتيجة لمرارة استمرت لاكثر من ثلاثين عاما سبقت زيارتي لمدينة القدس لقد شهدنا اربع حروب نشبت بيننا وبين الاسرائيليين خلال هذه الفترة وتولدت الكراهية بين الطرفين العرب يشحنون انفسهم ضد اسرائيل والاسرائيليون يحشدون انفسهم ضد العرب ، وارتفع بذلك الحاجز النفسي وازداد ارتفاعه حربا بعد اخري ، ونتج عن ذلك نوع من السلوك لايقبل واستمعنا الي تعبيرات غريبة ومرفوضة مثل : الذراع الطويلة التي تصل الي اي مكان والجيش الاسرائيلي الذي لايقهر والحدود الاسرائيلية هي تلك التي يصل حدودها اليها كل هذه التعبيرات كانت ومازالت مرفوضة تماما وهي التي تشكل البناء للحاجز النفسي غير المرئي الذي أعبر عنه

لقد ذهبت الي اسرائيل وطالبت شعبها بمساعدتنا في اسقاط هذا الحاجز النفسي واستطيع ان اقول بكل الثقة – ان هذا الحاجز سقط بالفعل من جانب مصر .. بعد زيارتي للقدس لماذا ؟ لاننا لم نعد في حاجة بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ – لان نزيد من ارتفاع هذا الحاجز أو نسمح بوجوده والدليل علي ذلك انني عندما ذهبت الي القدس قلت للاسرائيليين الآتى

– منذ سنوات طويلة ونحن نطلق عليكم اسم اسرائيل المزعومة وكنا نرفض مخاطبتكم ونرفض الجلوس معكم ونرفض الاشتراك مع وفدكم فى مؤتمر واحد فلم نكن نعترف بكم ولابدولتكم ولاحتي بوجودكم الآن تغير هذا كله وجئت لكم اليوم لاقول لكم اننا من جانبنا اسقطنا الحاجز النفسي الذي يفصلنا عنكم فتعالوا بنا لنبدأ عملية جديدة يشهدها العالم كله معنا فنحن لانقبل ان نتفاوض معكم سرا، ولانقبل ان نلتقي معكم في مكان سري ثم نخرج منه لننكر اننا رأيناكم او تفاوضنا معكم هذا ليس اسلوبنا أبداً ولن يكون ، فنحن لا نخشى احداً ، لقد جئت اليكم امام العالم كله لأجلس معكم واعرض عليكم المشاركة في اسقاط الحاجز النفسي ، حتي يمكننا ان نبدأ عملية السلام الذي نصبوا اليه

جئت اليكم لاقول اننا نعيش معا في هذه المنطقة نعيش كدول متساوية في السيادة وتتمتع باستقلالها وتبني داخل حدودها وهذا يعني ان لامبرر لمخاوفكم ولامعني لتعبيراتكم الخاصة بيدكم الطويلة التي تصل الي اي مكان وجيشكم الذي لايقهر وحدودكم التي لايمكن تحديدها ، لقد بنيتم

سياستكم علي رفضنا لوجودكم بيننا وخططتم لمستقبل اسرائيل على اساس استمرار رفضنا لكم .. وقد انتهي هذا كله الان بزيارتي لكم فتعالوا لنعمل معا علي اسقاط الحاجز النفسي الذي يفصل بيننا

هذا ما قلته للاسرائيليين في القدس وتصورت اننا استطعنا من الجانبين ان نسقط الحاجز النفسي ولكن ما اخشاه اليوم هو ان حادث تدمير المفاعل الذري في بغداد قد تسبب في اعادة بناء الحاجز النفسي وفتح الجروح التي تصورت انها قد اغلقت الي الأبد

سؤال : ما هو موقف مصر من اسرائيل بعد ان اعادت بعمليتها العسكرية غير المسئولة – بناء الحاجز النفسي الذي كان يجب ان يسقط ولايرتفع مرة اخري ؟

الرئيس : علينا ان نعطي لهذه العملية حجمها الحقيقي علينا الا نصور هذا الحادث كما لو كان خطا سياسيا جديدا ، وانما هو في الحقيقة يعتبر غلطة ارتكبت وامتحانا لعملية السلام من جانب اسرائيل . لقد سبق ان واجهت خلال السنوات الثلاث الماضية نفس هذا الامتحان من جانب الامة العربية اراد العرب ان يمتحنوا مصر عندما اجتمعوا في بغداد وقطعوا العلاقات مع مصر وحاولوا عزلها ، وتجويعها ومطاردتها في المنظمات الدولية وفشلت جميع هذه المحاولات وصمدت مصر وبعد مرور ثلاث سنوات اتضح للعرب جميعا ان لابديل لديهم لما اتخذته مصر ووضحت نتائجه

واليوم تأتي اسرائيل بعملية تدمير المفاعل النووي العراقي – وتعقد لمصر امتحانا جديدا لعملية السلام التي نشترك معا في صنعها لقد قلت ومازلت اقول انه ليس في – استطاعة احد ان يأتي ويهز الاساس في عملية بناء السلام ، لقد حاول العرب ان يهزوا الاساس فشنوا اعنف هجوم علينا وقطعوا علاقاتهم ثم ثبت لهم في النهاية متانة الاساس الذي رسخ في اعماق الارض ولم يعد في استطاعة اية قوة ان تقتلعه أو تهزه

لقد فشل العرب ونجحنا نحن في صمودنا وتمسكنا بالسلام وهذا ما يجب ان نفعله اليوم بالنسبة للامتحان الذي دفعتنا اليه اسرائيل بعمليتها العسكرية ضد العراق لقد ارتكبت اسرائيل غلطة شنيعة بهذا التصرف غلطة تشكل اكبر خطر لعملية السلام ذاتها ولكن علينا ان نصمد وان نتمسك بأساس عملية السلام

سؤال : ما هدف اسرائيل – في رأيكم ــ من وراء تدمير المفاعل الذري العراقي؟

الرئيس : قلت ان اخطر ما في العملية هو ان تعود اسرائيل الي اسلوبها القديم في تعاملها معنا فمن الخطورة البالغة ان يقال ان الهدف من عملية المفاعل الذري العراقي هو منع اية دولة في المنطقة من اقامة المفاعلات الذرية داخل حدودها بحيث تبقي اسرائيل وحدها صاحبة الحق في اقامة هذه المفاعلات لو كان هذا هو هدف اسرائيل من وراء تدمير المفاعل الذري

العراقي – وهو بالفعل هدفها مهما حاولت الانكار فهذا يكفي وحده لتهديد كل شئ وتدميره فمحاولة اسرائيل ان يكون لها الحق في بناء المفاعلات النووية ومنع غيرها من استخدام هذا الحق لن ينتج عنها سوي اعادة فتح الجروح القديمة واعادة بناء الحاجز النفسي الذي يهدد عملية السلام اصلا ، وارجو ان تتنبه اسرائيل الي هذا الخطر وارجو الا نفتح الجروح بعد ان اغلقت وعلينا ان نعترف بان العملية الاسرائيلية التي دمرت المفاعل الذري العراقي لم تدمر عملية السلام معه وانما هزت تلك العملية هزا شديدا فتدمير السلام ليس سهلا ، وسبق ان قلت اكثر من مرة ان عملية السلام تلك تعتبر الحقيقة الوحيدة بعد ثلاث سنوات من المتغيرات في منطقتنا فما اكثر المآسي التي شهدتها تلك المنطقة ومازالت تعاني منها حتي هذه اللحظة هل نسينا ماحدث ومايحدث في ايران ؟ هل نسينا الحرب المدمرة التي يتقاسم الشعب العراقي اهوالها مع الشعب الايراني ؟ هل نسينا الاحتلال البربري الشيوعي لدولة افغانستان ؟ هل نسينا ما يعانيه الملك الحسن في بلاده ؟ والقائمة طويلة ومعروفة وتتصل بدول عديدة بدءا بلبنان ، سوريا، والاردن ، ومرورا علي ليبيا وتشاد و..و..و.. الي اخر القائمة انها متغيرات مستمرة ومتلاحقة شهدتها منطقتنا طوال السنوات الثلاث الاخيرة ولم ينجح احد في اعادة التوازن والثبات الى تلك الانظمة السياسية التي تتصارع اليوم للتصالح غدا وتعود للتصارع بعد غد عملية السلام هي وحدها الثابتة وحدها الراسخة ووحدها التي تزداد مع الايام ثباتا ورسوخا

ولم يتحقق لنا هذا بسهولة فما اكثر ما عنينا وما اكثر الامتحانات التي فوجئنا بها ولم نتأخر عن خوضها لقد صمدنا في جميع الامتحانات اللا أخلاقية التي عقدت لنا ونجحنا في عبورها والتجاوز عنها

واليوم شاء قدرنا ان نواجه امتحانا جديدا عقدته لنا اسرائيل بعمليتها العسكرية ضد المفاعل الذري العراقي

واعترف بان الامتحان الاسرائيلي اصعب بكثير من الامتحان العربي القديم فامتحان العرب كان سهلا واضحا ولم يتطلب منا اي جهد لحل ألغازه وطلاسمه اما الامتحان الاسرائيلي فقد جاء بتحد عملي وايجابي ولم يأت بتحد سلبي وخيالي كالامتحانات العربية

ان امتحان اسرائيل جاء في وقت غير وقته وبالتالي فان اصحابه اخطأوا خطأ بالغا ، ليس فقط بوضعه موضع التنفيذ وانما لمجرد انهم فكروا مجرد التفكير في الأقدام عليه

سؤال : ما هي النتائج العاجلة التي يمكن ان تنسب الي قيام اسرائيل بتدمير المفاعل الذري العراقي؟

www.anwarsadat.org

الرئيس : دعونا نكن صرحاء مع انفسنا ومع اخواننا العرب ومع اسرائيل ومع العالم كله ان العملية التي قامت بها اسرائيل ضد العراق تعتبر بمثابة شيك علي بياض تحت تصرف ورهن اشارة النظام السوري ومن خلفه الاتحاد السوفيتي شيك علي بياض تستطيع سوريا ان تملأ خاناته بكل الاتهامات الموجهة لعملية السلام التي تشارك فيها اسرائيل لقد سبق ان قلت مرارا انه لايستطيع احد ان يهز عملية السلام الا احد ثلاثة شاركوا في بناء هذه العملية وهم مصر ، وامريكا ، واسرائيل وها قد صدق كلامي اليوم فأحد هؤلاء الشركاء الثلاثة اسرائيل هو الذي اقدم علي هز عملية السلام هزا عنيفا بالعمل العسكري غير المسئول الذي اقدم عليه وقصف المفاعل الذري في بغداد

لقد منحت اسرائيل شيكا علي بياض للنظام السوري والاتحاد السوفيتي ليقولا كل مايخطر علي بالهما من تشهير واكاذيب وتخويف تستهدف عملية السلام التي عجزا عن تقديم البديل عنها ومن السهل الان وبعد الغلطة التي إرتكبتها اسرائيل ان يجد الاتحاد السوفيتي والنظام السوري من يصدق اكاذيبها وليس من المستبعد ان تهتز ثقة البعض في عملية السلام من بين ابناء الامة العربية ومن خارج حدود الامة العربية ايضا وهذا – في رأى – يمثل الامتحان الثاني لمصر

ان مصر ترفض ان تخرج من الساحة ترفض ان يستغل الاتحاد السوفيتي والنظام السوري – وممن معهما ان يصدق الناس اكاذيبهم ونحن جميعا نعلم

انهم غير صادقين فكلنا نعرف كذب حافظ الاسد نعرف ماذا يفعل في بلاده من بطش وارهاب وتنكيل بالمواطنين الابرياء ونعرف ماذا فعل – ويفعل – بلبنان الذي مزقه شر تمزيق ونعرف ماذا يخطط للفلسطينيين ليشتتهم ويفرق بين صفوفهم ونعرف كيف يتربص بنظام الملك حسين ويهدده ويتأمر عليه

ومواقف الاتحاد السوفيتي معروفة ومكشوفة هي الاخري ، فالدولة العظمي لاتريد ان يتحقق السلام بين دولتين صغيرتين مزقتهما الحروب والكراهية طوال الثلاثين سنة الماضية وبدلا من ان يبارك الاتحاد السوفيتي – كدولة عظمي يهمها سلام العالم كله – هذا السلام بين الدولتين الصغيرتين فوجئنا به يعادي هذا السلام ويتربص به ويعمل علي تجميده

الاتحاد السوفيتي لم يتورع عن ان يذهب الي مجلس الامن ويقول (لا) للسلام بين مصر واسرائيل فالدولة العظمي تريد ان تفرض رايها علي غيرها من الدول فاذا ارادت احدي الدول ان تنتهي خلافاتها مع احدي جاراتها فيجب ان تستأذن في ذلك اولا من الاتحاد السوفيتي فهو وحده الذي يقرر من يصالح من ومن يعادي من ؟

انني احذر من وجود هذا الشيك علي بياض الذي سلمته عملية اسرائيل العسكرية الي ايدي النظام السوري والاتحاد السوفيتي ان وجود هذا الشيك معهما يعني بمنتهي البساطة اننا نبارك ماحدث في افغانستان من احتلال مسلح سوفيتي

اننا نؤيد مايجري في القارة الافريقية من زحف شيوعي سوفيتي
اننا نوافق علي ما يقوم به الولد المجنون الليبي من مخططات ارهابية واجرامية
انا نعود لداخل الستار الحديدي الذي تقيم فيه سوريا وليبيا واليمن الجنوبي والجزائر وبعض الفلسطينيين
لمنع هذا كله فاننا نرفض ان يتسلم النظام السوري والاتحاد السوفيتي هذا الشيك علي بياض الذي وصلها فور الاعلان عن العملية العسكرية الاسرائيلية ضد العراق في الاسبوع الماضي وعلينا ان نسترد بسرعة هذا الشيك، ونمزقه حتي لايستخدم

انني اعتمد علي صمود الشعب المصري الذي اجتزنا به امتحانات العرب السابقة وهو نفس الصمود الذي سنجتاز به امتحان اسرائيل الرهيب الذي نواجهه هذه الايام لقد وصفته بكلمة الرهيب لانه ينطبق عليه هذا الوصف بالفعل

سؤال : الرأي العام المصري لايتقبل بسهولة ان يأتي مناحم بيجين لمقابلتك في شرم الشيخ وتدور بينكما مباحثات من اجل دعم عملية السلام والاسراع في تطبيع العلاقات بين البلدين وبعد ايام معدودة من هذا اللقاء يصدر بيجين اوامره بتنفيذ عملية تدمير المفاعل الذري العراقي ، كيف يمكن – ياسيادة الرئيس – قبول هذا التصرف الغريب من بيجين؟

الرئيس : حقيقة لقد توقفت طويلا عند هذه النقطة بالذات فبيجين كان معي في شرم الشيخ وجلسنا معا نتحادث ونتفاوض ونعلن تمسكنا بعملية السلام وبعد ثلاثة ايام فقط من هذا اللقاء اسمع عن هجوم جوي تشنه القاذفات الاسرائيلية – بأمر من بيجين نفسه – ضد المفاعل الذري العراقي ولابد ان اعترف بان رد الفعل العراقي لتدمير مفاعلهم النووي كان يتسم بالمسئولية فلم يلجأ العراقيون الي اسلوب التشنج كما فعل السوريون او الليبيون او اليمنيون الجنوبيون وانما اتسم رد الفعل ان يأتى رد الفعل العراقي مختلفا ومتناقضا

توقعت ان يقول النظام العراقي ان السادات كان علي علم بالعملية العسكرية الاسرائيلية ضد المفاعل الذري العراقى، توقعت ان يستند العراقيون الى مقابلتى مع بيجن فى شرم الشيخ ليقولوا ان السادات خطط مع صديقه بيجين هذه الضربة ضد العراق . والا كيف يعقل ان يلتقى الصديقان ولا يكاشف احدهما بما ينوي ان يفعله بعد ثلاثة ايام فقط ؟

توقعت ان يقول العراقيون هذا كله واكثر منه ولكنهم كانوا على مستوى المسئولية والموضوعية وتأكدوا من اننى لم اكن على علم مطلقا بما ينوى بيجين ان يفعله وقد يدهش البعض اذا قلت له اننى لم اكن انتظر ان يخبرنى بيجين بأي تصرف ينوى ان يقدم عليه فهذا شأنه وهو الذى يتحمل مسئولية مايفعله . المهم ان بيجين اعلن فور الاعلان عن العملية العسكرية ضد

العراق بأنه لم يخبر السادات بأى شيء عن هذه العملية عندما التقى معه فى شرم الشيخ حقيقة لقد اكد الرجل هذه الحقيقة ومنذ اللحظة الأولى ولكن ألم يفكر بيجن فى هؤلاء الذين لا هم لهم سوى الاصطياد فى الماء العكر

ان الاتحاد السوفيتى سارع فأتهم الولايات المتحدة بانها كانت على علم بالعملية العسكرية الاسرائيلية

سؤال : وبعض الابواق المعادية – غير الاتحاد السوفيتى – اكد هذا الاتهام السوفيتي الموجه للولايات المتحدة . فمارأيكم ياسيادة الرئيس؟
الرئيس : انني لا ادافع عن الولايات المتحدة ولا اعرف اذا كانت على علم بالعملية الاسرائيلية قبل وقوعها . ام لا . كل مااستطيع ان اقوله هو ماحدث قبل ساعات قليلة من اعلان بيجين لتفاصيل العملية العسكرية ضد العراق

ففى الساعة الثامنة من صباح اليوم الذى اعلن فيه بيجين ظهرا عن العملية ، فوجيء حسنى مبارك – نائب رئيس الجمهورية – بمكالمة عاجلة من القائم بالاعمال الامريكي يرجو ويلح فى مقابلة معه فوافق حسنى مبارك . وطلب من القائم بالاعمال ان يحضر اليه فى بيت نائب رئيس الجمهورية . وسأل القائم بالأعمال الامريكى، نائب الرئيس . عما اذا كانت القاهرة على علم بالضربة الاسرائيلية التى دمرت المفاعل الذرى العراقى وفوجيء

حسنى مبارك بالخبر فلم يكن قد سمع حتى هذه اللحظة . ونفى علمه به ،. فعاد الدبلوماسى الامريكى وسأل حسنى عما اذا كان بيجين قد اخبر السادات بهذه العملية، وتوقيتها خلال مقابلتهما فى شرم الشيخ ؟ فرد عليه حسنى مبارك قائلا : بالقطع لاحقيقة ان الرئيس السادات لم يقل لى عما اذا كان بيجين قد اخبره بالعملية ام لم يخبره بها، ولكننى اؤكد لك ان بيجين لم يقل للرئيس السادات كلمة واحدة عن هذا الموضوع . ولو حدث لعرفت انا وكبار المسئولين به فنحن دولة مؤسسات ولا اسرار لدينا يخفيها البعض عن البعض الاخر وحتى تتأكد من كلامى ، سأسأل الرئيس السادات الان تليفونيا ، وفى حضورك

وبالفعل طلبنى حسنى مبارك تليفونيا ، ونقل لى تساؤل الدبلوماسى الامريكى . فقلت له ياحسنى هل تصور الامريكان ان بيجين كاشفنى بما اعده للعراق ؟ أو أننى على الاقل اعرف؟ ونقل حسنى مبارك تأكيداتى للدبلوماسى الامريكى . ووصف نائب الرئيس هذا العمل بانه يشكل ضربة قوية للسلام فى المنطقة

سؤال : ماذا تقول للشعب المصرى ، تعقيبا على هذا التصرف غير المسئول من جانب اسرائيل ، وماذا تطلب منه ان يفعل؟
الرئيس : انى بدأت عملية السلام ومعى الشعب المصرى، ولا أبالغ اذا قلت ان ٩٩,٩% من الشعب المصرى يؤيدون عملية السلام ويتمسكون باتمامها

ولا اعرف لماذا أتعرض اذن لامتحان من العرب . ولإمتحان اخر من اسرائيل؟
اريد ان اقول لشعبنا لقد عبرتم عن مشاعركم تجاه العملية الاسرائيلية . وقلتم فى مجلس الشعب ماشاءلكم من اراء . وافكار وتوصيات . كذلك عبرتم عن انفسكم فى اجتماعات اخرى وهذه ظاهرة صحية . ومطلوبه . فانتم اصحاب المصلحة الحقيقة فى كل قرار . وفى كل سياسة . دعونا نتدبر مافعلته اسرائيل بمثابة غلطة كبيرة ارتكبتها ويجب الا تسمح برفع الحاجز النفسى مرة اخرى . دعونا لانعود الى ماكان فى الماضى

ولنكن على قدر كبير من الصراحة والوضوح .. لقد رأيت الشعب الاسرائيلي . ورأيت كيف يريد هذا الشعب السلام الذى نعمل من اجل احلاله فى منطقتنا

اننا نتعرض لامتحان عسير . وهو امتحان لعملية السلام ذاتها . لقد كان رد فعل العملية العسكرية الاسرائيلية . لدى . اشد عنفاً من رد الفعل لدى اشد المتحمسين فى مصر ، لسبب واحد هو انني وحدى الذى يصفونه بأنه فى وش المدفع وانا الذى اتحمل مسئولية عملية السلام . ولذلك فنصيحتي لشعبى ألا تدفعنا هذه الغلطة الاسرائيلية ، الى الكفر بالسلام ذاته

إلى ان تستمر عملية السلام فى تحقيق اهدافها وان تمضى فى الطريق الذى رسمناه لها

سؤال : ماذا تقول مصر للعرب ؟ وماذا يمكن للعرب ان يفعلوه لضمان عدم تكرار هذا العمل العدائي من جانب اسرائيل؟

الرئيس : تقول مصر للعرب ما قلته أنا الان لشعبى . وأرجو أن يقتنع شعبي بوجهه نظرى حتى يقتنع العرب بها بعد ذلك . فأنا أبدأ دائما بشعبى أولا . فقد أوضحت له ثلاث نقاط تتلخص بها وجهة نظرى الخاصة بهذا الموضوع . النقطة الاولى : أطالبهم بعدم أحياء الحاجز النفسى مرة أخرى

والنقطة الثانية : أحذرهم من النظام السورى، والاتحاد السوفيتى فى محاولتهما للاصطياد فى الماء العكر، والنقطة الثالثة والاخيرة أنصحهم بالتمسك بعملية السلام فهى البديل الوحيد لإنهاء الآلام والصراع والحروب فى منطقتنا . عندما يقتنع الشعب المصرى بهذه النقاط الثلاثة ، فسيكون من السهل اقناع باقى الشعوب العربية بها

وأقول للعرب : لقد أمتحنتونا بكل ما لديكم من اسلحة ، من أجل ارجاعنا عن عملية السلام، وقد اجتزنا هذه الامتحانات كلها بسلام وجاءت اسرائيل اليوم وفرضت علينا امتحانها العسير ، وأؤكد لكم اننا سنجتازه بإذن الله – بنجاح كما فعلنا معكم من قبل ونصيحتى لكم هى أن تحكموا العقل والمنطق فى تصرفاتكم ، ولا تجعلوا للتشنج سبيلا الى اتخاذ القرارات فى الاوقات المصيرية التى تمر بنا الآن

www.anwarsadat.org